



نخيل نيوز - متابعة

أسفر العدوان الأميركي - الإسرائيلي المشترك على طهران عن تضرر قصر غولستان التاريخي المدرج على قائمة التراث العالمي لمنظمة "اليونيسكو"، وفق ما أعلنت وسائل إعلام إيرانية وتقارير صحفية إيرانية ودولية.

وقال مسؤولون إيرانيون إن غارات نفذت الأحد في ساحة أرج الواقعة ضمن المنطقة العازلة المحيطة بالقصر، أدت إلى هزّات قوية وصلت إلى المجمع التاريخي، ما أدى إلى تكسير نوافذ وأبواب مرايا أثرية وأجزاء من الجدران في بعض مبانيه.

وأضافت التقارير أن التقييم الكامل لحجم الأضرار لم ينته بعد، وأن السلطات الإيرانية تعمل على فحص المواقع الداخلية والخارجية للمجمع الذي يعود تاريخه إلى القرن الـ 19، ويُعدّ من أبرز معالم طهران وثروتها الثقافية.

ووصف وزير التراث الثقافي الإيراني، رضا ساليهي أميري، الضرر بأنه هجوم على الهوية الثقافية الوطنية، وأعلن أن طهران سترفع تقريراً رسمياً إلى "اليونيسكو" يوضح تفاصيل الأضرار والمطالبة بالمساعدة الفنية في التقييم وإعادة التأهيل.

من جهتها، أصدرت منظمة "اليونيسكو" بياناً قالت فيه إن الأضرار ناجمة عن شظايا وعصف الانفجارات وليس من أي استهداف مباشر لمبنى القصر، مؤكدة أنها قدّمت قبل ذلك "الإحداثيات الدقيقة لموقع التراث العالمي لجميع أطراف النزاع لتجنّب أي مساس به"، مشددة على أن "حماية الممتلكات الثقافية محميّة بموجب الاتفاقيات الدولية".

والقصر الذي كان يعد مقرأً رسمياً للحكام الفارسيين من أسرة القاجار ويضم أحد أغنى المتاحف في البلاد من التحف والميّزات الزجاجية، يعد اليوم من الأماكن التي تحتاج تقييماً عاجلاً للأضرار قبل اتخاذ خطوات إغاثة وترميم.